[36] إقض بالظاهر، وفوض إلى العالم الباطن، دع عنك أظن وأحسب وأرى، ليس في الدين إشكال، لا تمار سفيها ولا فقيها، أما الفقيه فيحرمك خيره، وأما السفيه فيحزنك شره، لا تجادل أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن: بالكتاب والسنة، لا تعود نفسك الضحك فإنه يذهب بالبهاء، ويجرئ الخصوم على الاعتداء، إياك وقبول التحف من الخصوم وحاذر الدخلة (10) من ائتمن امرأة حمقاء - ومن شاورها فقبل منها - ندم. إحذر من دمعة المؤمن فإنها تقصف من دمعها (أدمعها خ) وتطفئ بحور النيران عن صاحبها، لا تنبز الخصوم، ولا تنهر السائل (11) ولا تجالس في

---

(10) الدخلة - بتثليث الدال وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام -: بطانة الشخص وخواصه. (11) يقال: (قصف الشئ - من باب ضرب (قصفا): كسره. ويقال: (نبزه بكذا - من باب ضرب وفعل - نبزا وتنبيزا): لقبه به. عابه ولمزه به وهو شائع في الالقاب القبيحة. ويقال: (نهر السائل - من باب منع - نهرا) زجره.
